



عن ياقين بالشهادتين تائباً ثم يموت على ذلك أو ان المراد
 بالتحريم هنا تحريم الخلود لا اصل الدخول او انه يخرج من
 الغالب اذ الموحدين يعمل بالطاعات ويحترز عن المعاصي
 او من قال ذلك مود يا حقه ورضه او المراد تحريم
 النار على اللسان العاطف كتحريم مواضع السجود
قال معاذ يا رسول الله افلا تهمر الاستغنام وفا العطف
 المحزون معطوفها والتقدير قلت ذلك فلا **اخبر به**
الناس يستبشرون انصب بحذف النون والتقدير فان
 يستبشرون ولا يذرون يستبشرون بالنون اي فهم يستبشرون
قال عليه الصلاة والسلام ادا اي ان اخبرتم **بنيكلوا**
 بتسديد المناة الفوقية اي يعتمدوا على الشهادة المحرقة
 وللكسبية ينكلوا بنون ساكنة وضم الكاف من النكول
 وهو الامتناع اي يمتنعوا عن العمل اعتمادا على مجرد
 التلفظ بالشهادتين **واخبر به معاذ عند موته**
 اي موت معاذ **تائماً** بفتح المناة الفوقية والهمزة
 وتسديد المناة نصب على انه معقول له اي تجسبا
 عن الائم ان كتم ما امر الله بتبليغه حيث قال واخذل
 الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا
 يكتمونه فان قلت سلمنا انه تأثم من الكتمان
 فكيف لا يتأثم من مخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام
 في التبشير **اجيب** بان النبي كان مقيداً بالالتكال فلجوز



ومعاذ اي ابن جيل **وديفعه** اي ركب خلفه **على الرجل**
 بفتح الراء وسكون الحاء المهلين وهو للعبير اصغر من القتب
 وعند المؤلف في الجهاد انه كان علي حار **فان يا معاذ بن**
جيل بضم معاذ منادى مفرح علم واختاره ابن مالك
 لعدم احتياجه الى تقدير ونصبه على انه مع ما بعده
 كاسم واحد مركب كانه اصف وهذا اختاره ابن الحاجب
 والمنادى المضاعف منصوب فقط **قال** اي معاذ **ليبيك**
يا رسول الله وسعديك قال عليه الصلاة والسلام
يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا يعني ان نذاه عليه الصلاة والسلام لمعاذ واجابته
 معاذ **ثلاثا قال من احد يشهد ان لا اله الا**
الله وان محمداً رسول الله شهادة صدقاً من قلبه
الاحرمه الله على النار والجور والاول وهو من
 قلبه يتعلق بقوله صدقاً او بقوله يشهد فعلى الاول
 الشهادة لفظية اي يشهد بلفظه ويصدق بقلبه
 فعلى الثاني قلبية اي يشهد بقلبه ويصدق بلسانه
 واحترز به عن شهادة المنافقين فان قلت ان
 ظاهراً يقتضي عدم دخول جميع من شهد الشهادتين
 النار لانه من التحميم والتاكيد وهو مصادم للادلة
 القطعية الدالة على دخول طائفة من عصاة الموحدين
 النار ثم يخرجون بالسمع **اجيب** بان هذا مقيد

عن ياقين